دورمديرية التوظيف الوطني
(NATIONAL DIRECTORATE OF EMPLOYMENT)
في إزالة البطالة بين الشباب

LAWAL AMINU ALIYU
ARABIC DEPARTMENT
FEDERAL COLLEGE OF EDUCATION, KATSINA
lawalaminualiyu@gmail.com

نبذة تاريخية عن مديرية التوظيف الوطني

أهدافها

المستهدفون

برامجها

مساهماتها

الملاحق.

وسيحاول الباحث على توضيح هذه الأشياء المذكورة إن شاء الله، واسأل الله تبارك وتعالى به النفع للدارسين والباحثين. آمين.

المحور الأول: نبذة تاريخية عن مديرية التوظيف الوطني

عدم الوظيفة و البطالة بين الشباب الذين تخرجوا من الجامعات و الكليات و الذين لا يحضرون المدرسة أدى إلى ضعف الاقتصاد النيجيري، لأن في كل يوم عددهم يزداد. ومن الأسباب التي سببت هذه المشكلة هي انخفاض درجة النيرة (Naira)في السوق العالمي و ارتفاع سعر السلع و بيع الشركات الحكومية للتجار، الأمر الذي أدى إلى طرد الموظفين في هذه الشركات و ازدياد البطالة بين الشباب.

وانتبهت الحكومة الفدرالية إلى هذه المشكلة، وحاولت محاولة قيمة على إزالتها و ذلك عن طريق ابراز لجنة المسمى لجنة شكووم (CHUKWUMA COMMITTEE) وكلف لهذه اللجنة طلب الحل لهذه المشكلة. و لاحظت اللجنة المشاكل ثم اقترحت حلولا لهذه المشكلة منها اختراع أعمال غير حكومية و قسمت هذه الأعمال إلى أعمال لها مهارات منخفضة و أعمال

المقدمة

بسم الله الرحمن الر حيم

الحمد لله رب العلمين ، الصلاة و السلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فإن مديرية التوظيف الوطني (National Directorate of Employment) إحدى الوكالات التي تندرج تحت الحكومة الفيدرالية التي تركز أعمالها على تدريب الشباب على المهنة اليدوية والتجارية، كي يعتمدوا على أنفسهم في المستقبل، إذ أن كل قسم من أقسام الحكومة الثلاثة – المحلية و الولاية و الفيدرالية – مزدحم بالموظفين، الأمر الذي جعل بعض ولاة الولايات شرعوا في طرد بعض الموظفين عن العمل، ما أدى إلى كثرة البطالة وانتشار الفقر في المجتمع.

وهذه الوكالة (.N. D. E) تقوم بالتدريب المهني لخريجي الجامعات و الكليات و غيرهما من الذين لا يحضرون المدرسة، لكي يكتسبوا معيشتهم بالاعتماد على أنفسهم، لقلة الوظيفة الحكومية. وقد أنشأت مديرية التوظيف الوطني (.N. D. E) مراكز التدريب في جميع أنحاء الوطن، أي في كل الولايات والمحافظات، حتى أصبح بعض الخريجين لايهتمون بالبحث عن الوظيفة الحكومية، لأنهم يعتمدون على أنفسهم بالمهنة التي تدربوا عليها.

من أجل كل هذا جاءت هذه الورقة لإبراز المساهمات التي تقوم بها هذه الوكالة في جميع أنحاء الوطن، وقد قسم الباحث المقالة تحت النقاط التالية :

المقدمة

2. تدريب في المشاريع التجارية و الإختراعية.
3. تنمية التدريب الوظيفي الريفي.
4. تدريب عملي جمهوري مستند.
5. خدمة الاستشار التوظيفي.

المحور الرابع: مساهماتها

كما سبق الذكر أن هذه الوكالة قد أسست لتساعد الشباب بأن يعتمدوا على أنفسهم، وانخفاض قيمة البطالة فيما بينهم ، لأن هذه الوكالة لها فروع في جميع أنحاء الوطن ، وكل فرع يهتم بتدريب مهنة ما.

وقد ركز الباحث على فرع محافظة فنتوا (FUNTUA)، حيث يعمل هذا الفرع عملا دؤوبا لدفع عجلة التقدم في المجتمع، عن طريق برامجه المختلفة، هذا وقد ساهم هذا الفرع في مجالات شتى من ذالك:

أولا: عن طريق برنامج تطوير المهارات:

نظرت الوكالة إلى أنه من الأسباب الرئيسة لانتشار البطالة في المجتمع، عدم توظيف مهارات الشباب توظيفا مثمرا، بل أحيانا يؤدي إلى إهمال قدرات ومهارات الشباب حتى تموت هذه المهارات، التي لو أحسن استخدامها لاستفاد الشباب والمجتمع باختراعات هؤلاء الشباب المهرة. لذا عمدت الوكالة على تنظيم وإعداد برنامج خاص بتطوير المهارات. وقد قسمت هذا البرنامج إلى الكتلات الآتية:

1- برنامج خاص بالقرويين وأهل المناطق النائية، حيث يسعى هذا البرنامج على تدريب الشباب على الأعمال اليدوية المختلفة، ومدة التدريب على هذا البرنامج يتراوح بين ثلاثة أشهر إلى سنتين.
2- برنامج خاص بأهل المدن: وهذا البرنامج أُعِدّه خصيصا لتزويد أهالي المدينة بمهارات تجارية صغيرة، وتتراوح فترة هذا البرنامج بين ست إلى عشرة أشهر.
3- برنامج خاص بذوي الاحتياجات الخاصة.
4- برنامج تقديم مساعدات مالية لأصحاب مهارات الأعمال، أو التجارات الصغيرة، لتطوير أعمالهم وتجارتهم.

ثانيا: عن طريق برنامج التدريب المهني.

لها مهارات متوسطة و أعمال غير المهرة حتى صار تسعين في المائة (90%) من العمال قسموا إلى أعمال الزراعية و سائر الأعمال التي يعتمدون عليها. واللجنة قسمت هذه الأعمال على حسب قدرات المستفيدين التي رضيت بها الحكومة لتنفيذها و إنشاء الجدد.

لهذ السبب أنشأت الحكومة الفيدرالية وكالة التي تحمل هذه المسئولية وسمتها بمديرية التوظيف الوطني (National Directorate of Employment) و ذلك في يوم 26\3\1986م, و قررتها في جميع أنحاء الوطن في شهر يناير (January) 1987.

المحور الثاني: أهداف وكالة والمستهدفون (**N. D. E.**)

ومن أهداف هذه الوكالة ما يلي:

1. إنشاء و إعداد برامج و مشاريع التي من شأنها أن تخفف نسبة البطالة في البلاد
2. إعداد قائمة بيانية للوظائف الشاغرة في الدولة لغرض ارشاد المواطنين الباحثين عن الوظائف.
3. تجهيز رؤية واضحة عن تطوير الأعمال اليدوية في الدولة.
4. تطبيق أي المشروع التنموي الذي يطرأ من وقت لآخر.

المستهدفون

1. الذين تركوا الدراسة لسبب ما
2. خريجوا الجامعات و الكليات.
3. الذين لم يحضروا المدرسة قط
4. الأيتام
5. متقاعدون عن العمل

المحور الثالث: برامجها (N.D.E.'S PROGRAMMES)

لهذه الوكالة برامج مختلفة التي تقوم بها لتدريب أبناء المجتمع كي يعتمدوا على أنفسهم، وهي كالآتي:

1. برنامج تنمية المهارات المهنية.

ومحاولة هذه الوكالة محاولة جيدة لأنها تحتم بإزالة البطالة بين الشباب و تدريبهم على مهنة ما بدون الاعتماد على الحكومة.

الخاتمة

الحمد لله رب العلمين ، الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث رحمة للعلمين. **وهنا يقف عليه الباحث في هذا البحث المتواضع الذي يشمل** المقدمة ، و أهمية البحث ، أهدافه ، و نبذة تاريخية عن مديرية التوظيف الوطني ، و أهدافها ، و المستهدفون ، و برامجها ، و مساهماتها . وقد تبين أن لهذه الوكالة دور بارز في تخفيف وطأة الفقر في المجتمع، كما أنها وسعت أفق الكثير من الشباب للتفكير في إنشاء شركاتهم الخاصة، وأيضا سنحت لهم فرصة تطوير مهاراتهم الخاصة. بل وأوجدت لهم وظائف.

وأسأل الله تبارك وتعالى بأن يجعل هذا البحث نافعا لكل من يطلع إليه. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين.

توصيات البحث

يوصي الباحث بالأشياء التالية:

1. تكثير الشركات و المصانع من قبل الحكومة و الأغنياء لإزالة الفقر و البطالة بين الناس.
2. يجب على أفراد المجتمع أن يجدوا صناعة التي يقومون بها.
3. على الحكومة أن تدعم الشباب ماديا لاسيما خريجوا الجامعات ليطوروا صناعاتهم.
4. أن تحول الحكومة نظام خدمة الوطني الموجود اليوم إلى التدريب المهني.

المراجع

1. 2012 Annual Report of National Directorate of Employment
2. مقابلة شخصية مع لمدير الوكالة فرع فنتوا
3. مقابلة شخصية مع بعض الطلبة
4. مقابلة شخصية مع بعض المستفيد ين من برامج هذه الوكالة

رأت الوكالة أن من أسباب البطالة في المجتمع الاعتماد الكلي على الوظائف الحكومية، فرأت ضرورة تدريب خريجي الكليات والجامعات على التجارة، فأنشأ هذا البرنامج لتقديم دورات تدريبية لهؤلاء الخريجين للقيام بتجارة، أو لتطوير تجارتهم.

ثالثا: عن طريق التدريب الزراعي.

رأت الوكالة أن من أهم أسباب البطالة في المجتمع إهمال الجانب الزراعي من قبل المجتمع ككل، فسعت إلى إنشاء مراكز خاصة للتدريب الزراعي في جميع الولايات، من أجل تشجيع وتدريب المواطنين على الزراعة بكافة أنواعها من دواجن وثمار وغيرها من سبل الزراع.

رابعا: برنامج استغلال مهارات الخريجين لتطوير المجتمع.

رأت الوكالة ضرورة توظيف مهارات الخريجين تحت برنامج إعدادي، لإعادة بناء البنية التحتية للمجتمع، وذالك عن طريق إنشاء برنامج تطوير المجتمع، حيث يوظف الخريجون مؤقتا في مجالات تخصصهم لخدمة المجتمع، لمدة سنة حتى يكتسبوا الخبرة في تلك المجالات، ويوسعوا أفق تفكيرهم لإنشاء شركاتهم الخاصة.

خامسا: عن طريق الشراكة مع مختلف المنظمات والمؤسسات

سعت الوكالة لعقد شراكة مع منظمات مختلفة، كيما إذا وجد فرصة للتوظيف تقدم أسماء الذين تتناسب مؤهلاتهم مع متطلبات تلك الوظيفة، عن طريق استخدام قائمة بياناتهم الموجودة لدى الوكالة.

هذا وقد دربت الوكالة بفرعها الذي بفنتوا(FUNTUA) العديد من الشباب، إذ أنها في كل أربعة أشهر يتخرج من هذا الفرع أكثر من خمسين مدربا في مجالات مختلفة ، وثمة الآن مالا يقل عن خمسة وثلاثين مدربا مازالوا في برامجهم . ومنهم من يتدربون على استخدام الحاسوب (Computer) ، ومنهم من يتدرب على إصلاح الجوالة أو المحمولة (Phone) ، ثم من يتدرب على الصناعات كصناعة الصابون و الخياطة و غيرهما.

وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن هذه الوكالة تساهم مساهمة قيمة لتطوير المجتمع، إذ أن لها دور ملموس في تشجيع الشباب بأن يعتمدوا على أنفسهم دون انتظار الوظيفة الحكومية.